



## مقدمه

اصبر قليلاً فبعد العسر تيسر، وكل أمر له وقت وتدبير.

أنها رواية خياليه بلهجة عراقية  
 للعيش القارئ العراقي احداثها  
 وتأثيرها، تتحدث عن التحلي  
 بالصبر وتكون اسم بطلة الرواية  
 (قبس) وتكون الرواية مكتوبة بيد:

حاتم احمد حماد

قبس، كانت تعيش قبس وحيدة مع  
 امها وابوها وكانت حياتها سعيدة  
 وعاديه مثلها مثل اي عائله، بس  
 مشكلتهم مع ابوهم، ابوهم كان  
 مدمن مخدرات وكان اغلب وقته  
 بره البيت ومايرجع بس بأوقات  
 متأخره من الليل ومكان يهتم بقبس  
 ولا بزوجته، ولا كان يفكر بأحد  
 عاشت وتربت قبس في بيتهم  
 الصغير الي كانت هيه الوحيده فيه  
 مكان عندها لا اخوان ولا أهل  
 قريبين منها ولا كان عدها جيران  
 كان الشيء الوحيد القريب منها

صديقاتها الي في المدرسه مرت  
الايام وكبرت قيس واستمر الوضع  
الي ان اصبح عمرها 19 سنه

وطبعاً هل سنه كانت اخر سنه  
 القبس في الثانويه،،،،، وخلال هل  
 فتره صديقه قبس عرفتها على  
 شاب... كانت تتواصل وياه على  
 الجوال،،،، وطبعاً قبس بعمرها  
 مسوت هل شيء ولا كانت تفكر  
 ان تسوي في يوم... بس صديقتها  
 اقنعتها ان الشيء عادي...

واقنعتها انه مجرد صديق حتى  
متشعر بلملل...يوم بعد يوم  
صارت قبس تتكلم مع محمد  
ومكانت تشعر بخوف نفس اول  
مره...وكانت تتكلم معاه وتشكيله  
عن حالها...وحال ابوها والمشاكل  
الي تصير بينهم...الي ان صار  
يعرف كل شيء عنها...حتى  
ابسط واصغر التفاصيل...وبعد  
تخرج قبس من المرحلة الثانويه  
قررت ان تكمل دراستها في  
الجامعه... ابوها وامها كانوا  
موافقين...ومحد منهم كان

معترض... بدات دراستها وبدات  
 حياتها تتغير بشكل كبير... بس  
 رغم التغير الي صار بحياتها الا  
 ان محمد بقي يتواصل  
 معاها... وكانت كل يوم علاقتهم  
 تكبر اكثر واكثر... الي ان جاء في  
 اليوم الي اعترف بي محمد القبس  
 ان يحبها... وكالت قبس ان تبادلته  
 نفس الشعور... ومرت الايام  
 واستمرت حياة قبس ومحمد الي  
 ان وصلت السنه الرابعه من  
 علاقتهم... وفي السنه الرابعه صار  
 مع قبس شيء الي متمنته ان

يصير... جاء ابوها في ذاك اليوم  
 وقال لها ان جاء شخص  
 يتقدم لها... وكان ينتظر ردها  
 وقبس مكانت تعرف شنو تقول  
 وشنو ترد... وابوها كرر عليها  
 السؤال اكثر من مره... لكن قبس  
 صدمت ابوها برفضها للشخص  
 كان متوقع انها ساكته لان  
 مستحيه... ابوها قال لها ليش  
 رفضتي؟



وانتي ماتعرفي اصلا... قالت ان  
سبب رفضي لان تريد تكمل  
جامعتها... بس هل سبب مكان  
مقنع الابوها... قال ان الشخص  
الي تقدملج لم يمانع بتكميلج  
الدراسج حتى لو بعد  
الزواج... قبس ارتبكت ومعرفت  
شنو ترد... قالت مااريده وموافقه  
عليه ابدأ... ابوها حس ان في  
شيء مخبيته... قال ابوها قبس هل  
في احد بحياتك... قبس كان  
الارتباك في عيونها وقالت له  
لالالامافي احد... ابوها قال يا بنتي

اذا في احد تكلمي لا تخافين ولا  
 تستحين... انا ابوج و صديق  
 واخوج ومستعد اكون كل شيء  
 الج بس لتخبين عني  
 شيء... ارتاحت قبس من كلام  
 ابوها وحست ان يبساعدها  
 وقررت ان تعترف... قالت بي  
 في شخص بحياتي ووعدني ان  
 راح يتزوجني... ابوها قال ليش  
 مكتيلي من قبل؟ انا عادي ما عندي  
 اي مشكله خلاص بينتي انا  
 اعطيح مهله شهر يجي ويتقدمج  
 وان شاء الله ربي يتملكم على

خير...قبس مصدكت وحست انها  
 بحلم كانت فرحانه وطايره من  
 الفرح وبنفس الوقت اخذت جوالها  
 وكلمت محمد وكالتله كل السالفه  
 الي صارت بينها وبين ابوها  
 وكالتله ان ابوها موافق عليه بس  
 عنده مهله لمده شهر يجي ويتقدم  
 فيها...محمد فرح بهل خبر الي  
 سمعه من قبس وكال ان بيكلم اهله  
 وبأقرب وقت يجي ويتقدم  
 لها...بعد مرور سبوع اتصل  
 محمد على قبس قال كلمت اهلي  
 بخصوص موضوع

زواجنا... قالت بشر شنو  
 ردهم؟ قال للاسف  
 رفضوا... والسبب لان باقي ادرس  
 وما عندي وظيفه قبس وقتها لم  
 تستطيع الرد عليه... قالت ابوي  
 كال اذا ماتجي بعد شهر مراح  
 نكدر نزوج ابدأ... قال محمد انا  
 اسف مو بيدي شيء والموضوع  
 كله بأيد اهلي... بنفس الوقت قبس  
 انهت المكالمه وكلها قهر من  
 الكلام الي سمعته من  
 محمد... صحيح مافي شي بأيد  
 محمد لكن كانت تحس انه كذب

عليها وبالاصح مكرم اهله  
 بالموضوع وقال لها كذا ليتخلص  
 منها... وبعد مرور شهر الي حدده  
 ابو قبس لها جاء وسألها وين الي  
 كلتي بيجي يخطبج؟

مقهور حسبي الله ونعم الوكيل حبي كان صادق واخر شيء  
 تسوين فيني كذا؟

قبس مهتمت الكلامه وكالتله  
 لترسل شيء ولا اريد اشوف منك  
 اي شيء وبعد مرور شهر بلضبط  
 بين الكلام الي بينها وبين محمد  
 خطيب قبس بدا يتغير عن اول  
 بكثير وكانت حاسه ان في شيء  
 مخبي عليها... كانت تسأله ليش  
 متغير شصاير يكول لها مافي  
 شيء وكانت كل يوم علاقتهم  
 تصير اسوأ من اليوم الي قبله الي  
 ان جاء اليوم الي صارحها  
 فيه... قال انه ميريدها سألته شنو  
 السبب كال ان الي يحبها رجعتله

وان يريد يزوج الي يحبها قبس  
مكانت متوقعه ان هل شيء  
بيصير...بس معارضت ابدأ على  
طلبه راحت وكلمت اهلها ان تريد  
ترفضه اهلها تفهموا واتقبلوا  
الموضوع وانتهى كل شيء بينهم  
بعد سبوعين قررت قبس ان تكلم  
محمد بلشيء الي صار معها حتى  
يرتاح من القهر الي ديحس  
بي...اتصلت عليه وكالتله ان  
انفصلت عن خطيبها وكالتله كل  
شيء صار معاها وكالتله اجبت  
اكلك حتى ترتاح...محمد بهل

وقت معرف شنو یرد کان طایر  
 من الفر ح بس الی قتلت فرحه  
 محمد قیس کالتله انا اجیت اقولک  
 لترتاح بس مکلتاک حتی نرجع  
 البعض... کالتله انا ما یریدک انا  
 کرهتک ... و مسح رقمه و قفلت  
 جوالها و کان یتصل کل یوم بس  
 مترد علیه یرسل و لا ترد و لا  
 تعطي ای اهتمام و بعد شهرین من  
 المحاوله قررت تجاوبه و تشوفه  
 شیرید... ردت علیه و قالتله محمد  
 انا کلتاک لتتصل علی و لا ترسلی  
 ای رساله... قال قیس و الله العظیم



اریدج ومستعد اسوي اي شيء  
 حتى اكون وياج... انا غلطت  
 واعترف بغلطي والمفروض كنت  
 اتصل مع ابوج وافهمه كل شيء  
 بس هسه مستعد اسوي اي شيء  
 حتى تكونين الي قبس وقتها  
 معرفت شنو ترد... كانت تريده  
 بس خايفه ان يخذلها نفس مخذلها  
 قبل... حاول مع قبس وكان يكلمها  
 كل يوم الى ان رجعوا البعض  
 وبنفس الشهر توضحف محمد وقال  
 القبس اعطيني رقم ابوج اكلمه  
 كانت قبس تضحك عبالها يمزح

معاها لان بعمره مطلب رقم ابوها  
 كانت تضحك كلها ليش تضحكين  
 اريد رقم ابوج اتقدملج... قال  
 كلمت اهلي عنك وكلهم موافقين  
 قبس بدات تبكي من الفرح ومو  
 مصدكه ان حيكون زوجها وخايفه  
 ان ابوها يرفضه... واعطت رقم  
 ابوها لمحمد وبعد مرور سبوع  
 اتصل محمد على ابوها وكانت  
 مكالمه طويله شرح فيها محمد كل  
 وضعه وشنو صار معاها وشنو  
 السبب الي خلاه يتأخر...

وقبس بلوقت الي كان محمد يتكلم  
 مع ابوها كانت على اعصابها  
 خايفه من ابوها بان يضربها او  
 يسوي معها نفس الره الاولى  
 كانت تنتظر بغرفتها وهيه خايفه  
 ومرتبكه وبعد ساعتين اجه ابوها  
 الغرفتها...الخوف كان بيقتلها  
 بذاك الوقت جلس جنبها وكال لها  
 قبس محمد كلمني وكلي عن كل  
 شيء ودام هل رجال مكدري نساغ  
 كل هل سنين وجاي يتقدملج  
 مستحيل حرفض...انتي موافقه  
 عليه؟واكيد قبس كانت موافقه

وكان اسعد يوم القبس ومحمد  
 وبعدها بساعات اتصل محمد  
 عليها وكالتله ان ابوها موافق  
 وحكتله عن كل شيء صار بعد  
 المكالمه كانوا فرحانين بذاك الوقت  
 وبالاصح مو مصدكين الي كان  
 يصير معهم بذاك الوقت كأنهم في  
 حلم... وبعد كم شهر اجه اليوم  
 الي كانوا ينتضروا تزوجوا قبس  
 ومحمد... تزوجوا وعاشوا حياة  
 احلى مما كانوا يتخيلونها... وكدروا  
 يتزوجون بعد معاناة طويلة.

وهنا تثبت الرواية بأن الصبر  
ملاذ الإنسان من القنوت ودرعه  
ضد الشدائد.

كان معكم الكاتب المجاهد  
حاتم احمد حماد.